

اسئلة الامتحانات الوزارية للصف السادس العلمي

يسلط السيد (خالد ابراهيم) الضوء على ظاهرة الاربك التي تلقي بظلالها على طريقة تحرير الاسئلة الوزارية المقررة لطلبة السادس العلمي كما حدث بالنسبة لاسئلة هذا العام على سبيل المثال . . . يقول صاحب الرسالة : الامتحان يعد وسيلة لاختبار الطالب تكشف عن مدى استيعابه للمنهج الدراسي وتوضح مدى قدرته على استحضار المعلومة عند السؤال والاختبار ومطالبته بالاجابة ضمن وقت امتحاني محدد ، ولذا فان المطلوب هو اشتمال الاسئلة على شرائط المعرفة وعدم الاخلال بذلك تحت اية ذريعة من الذرائع ومن بين تلك الشرائط على سبيل المثال ان تكون واضحة المقاصد والمطالب خالية من الغموض والتأويل اضافة الى ما يتوجب اشتمالها على صياغة لغوية سليمة لاغبار على سلامتها ويلاحظ ان جميع هذه المتطلبات يجري تدريسها لاعضاء الهيئة التعليمية في وزارة التربية ضمن الدورات التي تفتح في اطار طرق التدريس وبالتالي فان مثل تلك المتطلبات يفترض ان تكون من الامور المفروغ منها والمسلم بها مايفرض على وزارة التربية الالتزام بها ومراعاتها عند الشروع بتحرير الاسئلة الامتحانية الوزارية للصف السادس العلمي على سبيل المثال غير ان ماكشفت عنه اسئلة هذا

العام خاصة فيما يتعلق باسئلة التربية الاسلامية واللغة العربية دل على خلل واضح في طريقة التحرير والدقة في مراعاة مبادئ المعرفة المطلوبة فقد ورد في الاية المباركة الواردة في السؤال الاول وضع حركة الفتح على حرف النون بدلا من السكون في كلمة انزل وهو ماجاء في حقل التلاوة (20) درجة وكما يلي : قال تعالى: (بئسما اشترؤا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤوا بغضب على غضب) اما فيما يتعلق باسئلة اللغة العربية فقد ورد في نص السؤال الثاني - ثانيا 1 - : اجعل سوى اسم استثناء واجب النصب وغير ما يلزم ولكن لم يرد في السؤال الجملة المطلوبة في التعامل ولكي يتسنى للطالب ان يغير ما يلزم تغييره في الجملة . صاحب الرسالة يرى ان تكرار مثل هذه الاخفاقات من شأنه ان يدل على ان المكلفين بوضع الاسئلة الامتحانية غير مؤهلين لاداء مثل هذه المهمة كونهم غير متمكنين من عملهم ، ولذا فهم تسببوا بانعكاس الخطاء على الوضع العام للطالب الذي سوف يشعر بالاربك والخوف والاحباط خاصة في اجواء مناخية يشتد بها الحر وتراجع وسائل التبريد وكل ذلك يتفاعل في ظرف مصيري يشكل ضغطا نفسيا كبيرا عليه وهو يقترح

ان تقوم الوزارة بعرض اسئلة الامتحانات الوزارية لجميع الدروس والمراحل ، اضافة الى حلولها امام الجمهور والطلبة على موقعها الالكتروني على ان يتضمن جواب كل سؤال من الاسئلة اسم الموضوع الذي جاء منه السؤال ورقم صفحة الكتاب الذي يوجد فيه الموضوع ليتمكن الطالب من معرفة الصحيح والخطا في الاجابة وان تتحقق القناعة لديه فيما حصل عليه من درجة مقابل الاجابة التي قدمها في الامتحان اضافة الى تاكدهم من ان اسئلة الامتحانات تم اختيارها من المنهج الدراسي وليس من اي مصدر خارجي كما يشاع في بعض الاحيان وكذلك توظيف الاجوبة لاغراض تربوية ووسيلة تعليمية للطلاب الذين سيؤدون الامتحان في الدور الثاني او في امتحانات السنوات القادمة حيث سيتسنى لهم التعرف على اسلوب الوزارة في حل الاسئلة . . . نشر الاجوبة من قبل وزارة التربية على موقعها الالكتروني سيعزز علاقتها بالطلبة ولاشك انه الخيار الافضل من العمل الى ترك الامور سائبة يتصرف بها المدرسون الخصوصيون لصالح الطلبة القادرين على الدفع وبالضد من الطلبة الفقراء ممن لن يسعفهم الوضع المعيشي على سداد الفواتير المطلوبة . . .